

يسوع يشفي المولود أعمى

¹ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مُنْذُ وَلَادَتِهِ. ² فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَحْطَأَ، هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ، حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟ ³ أَجَابَ يَسُوعُ: لَا هَذَا أَحْطَأَ وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِنْ لَتَطْهَرِ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ. ⁴ يَتَّبِعُنِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّتِي أُرْسِلُنِي مَا دَامَ تَهَاوٍ، بِأَنِّي لَيْلٌ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ. ⁵ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ. ⁶ قَالَ هَذَا وَتَقَلَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيِ الْأَعْمَى. ⁷ وَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ، اغْتَسِلْ فِي بَرْكَةِ سِلْوَامَ، الَّتِي تَقْسِيئُهَا: مُرْسَلٌ. فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَاتَى بِصِيرًا.

المولود أعمى يواجه التلاميذ

⁸ فَالْجَبَرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى قَالُوا: أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟ ⁹ آخَرُونَ قَالُوا: هَذَا هُوَ، وَآخَرُونَ: إِنَّهُ يُسَبِّهُهُ. وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: إِنِّي أَتَا هُوَ. ¹⁰ فَقَالُوا لَهُ: كَيْفَ انْتَفَحَتْ عَيْنَاكَ؟ ¹¹ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: إِنْسَانٌ، يُقَالُ لَهُ يَسُوعُ، صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنَيَّ وَقَالَ لِي: اذْهَبْ إِلَى بَرْكَةِ سِلْوَامَ وَاغْتَسِلْ، فَمَضَيْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَابْصُرْتُ. ¹² فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُ. ¹³ فَأَتَوْا إِلَى الْفَرِّسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى. ¹⁴ وَكَانَ سَبْتُ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. ¹⁵ فَسَأَلَهُ الْفَرِّسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: وَضَعَ طِينًا عَلَى عَيْنَيَّ وَاغْتَسَلْتُ، فَأَنَا أَبْصِرُ. ¹⁶ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِّسِيِّينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبْتَ. آخَرُونَ قَالُوا: كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟ وَكَانَ بَيْنَهُمْ انْتِشَاقٌ. ¹⁷ قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ نَبِيٌّ. ¹⁸ فَلَمْ يُصَدِّقِ الْيَهُودُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَابْصَرَ حَتَّى رَعَوْا أَبَوَيِ الَّذِي أَبْصَرَ. ¹⁹ فَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: أَهَذَا إِنُّكُمَا الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ؟ أَجَابَهُمَا أَبَوَاهُ وَقَالَا: تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى، وَأَمَّا كَيْفَ

يُبْصِرُ الْآنَ فَلَا تَعْلَمُ، أَوْ مِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا تَعْلَمُ. هُوَ كَامِلُ السَّنِّ، اسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ. ²² قَالَ أَبَوَاهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخَافَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ يُخْرِجُ مِنَ الْمَجْمَعِ. ²³ يَذَلِكُ قَالَ أَبَوَاهُ: إِنَّهُ كَامِلُ السَّنِّ، اسْأَلُوهُ. ²⁴ فَدَعَوْا ثَانِيَةً الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: أُعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ، تَحْنُ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ. ²⁵ فَأَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: أَخَاطِئُ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاجِدًا، أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصِرُ. ²⁶ فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟ أَجَابَهُمْ: ²⁷ قَدْ فُتِّ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا، لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذٌ؟ ²⁸ فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: أَنْتَ تَلْمِزُ ذَلِكَ، وَأَمَّا تَحْنُ قَائِلًا تَلَامِيذُ مُوسَى. ²⁹ تَحْنُ تَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ. ³⁰ أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ فِي هَذَا عَجَبًا إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيَّ؟ ³¹ وَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلْخُطَاةِ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّبِعِي اللَّهَ وَيَفْعَلْ مَشِيئَتَهُ فَلِهَذَا يَسْمَعُ. ³² مُنْذُ الذَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنْ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيَّ مَوْلُودٌ أَعْمَى. ³³ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا. ³⁴ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: فِي الْخَطَايَا وُلِدْتَ أَنْتَ يَجْمَلُكَ وَأَنْتَ تُعَلِّمُنَا؟ فَخَرَّجُوهُ خَارِجًا.

المولود أعمى يواجه يسوع

³⁵ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: أَتُؤْمِنُ يَا بَنَ اللَّهِ؟ ³⁶ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: مَنْ هُوَ، يَا سَيِّدُ، لِأَوْمِنَ بِهِ؟ ³⁷ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: قَدْ رَأَيْتَهُ وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ. ³⁸ فَقَالَ: أَوْمِنُ، يَا سَيِّدُ، وَسَجَدَ لَهُ. ³⁹ فَقَالَ يَسُوعُ: لِدَيْنُوتِي أَتَيْتُ أَتَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ حَتَّى يُبْصِرَ الَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يُبْصِرُونَ. ⁴⁰ فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْفَرِّسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ: أَلَعَلَّنَا تَحْنُ أَيْضًا غُمْبَانًا؟ ⁴¹ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَوْ كُنْتُمْ غُمْبَانَا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ، وَلَكِنْ الْآنَ تَقُولُونَ: إِنَّنَا بُبْصِرُ، فَخَطِيئَتُكُمْ بَاقِيَةٌ.